# الفصل السابع والعشرون

حان موعد دفعتنا٧٤(عام تخرجنا من كلية الشرطة) للالتحاق بالفرقة الحتمية الأولى والتي سُميت لأول مرة بفرقه الإشراف الأول للترقية من م. أول إلى نقيب وكانت الدفعة تقسم على ثلاث فترات بالتتالي زمنيا وفقا لترتيبنا العام وذلك بمعهد تدريب ضباط الشرطة بالعباسية.. وكنت بحكم ترتيبي من الدفعة الأولى من يناير لإبريل عام ١٩٧٨ الدوره (٣٠) .. وبفضل الله وبعونه أحرزت المركز الأول وأشرفت على بحث (ظاهرة العنف التلقائي من الجماهير على أقسام الشرطة) وكان معي فيه أخي الغالي العزيز عادل عامر وفاروق لاشين، وأحرزنا المركز الأول وكذلك أحرزت لقب الضابط والرياضي المثالي.. وألقيت كلمتي واقترحت أن يتم مكافأتنا ماديًّا وبشهادات وبالسفر إلى الخارج، وكان ذلك أمام السيد اللواء نبوي إسماعيل نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية.. وعند التوجه لاستلام جوائزي أربع مرات قال سيادته لي ضاحكا: يا ابني هو مفيش حد غيرك ولا إيه.. تحب تروح فين في الداخلية؟.. فأجبت (قنا).. فاندهش وقال سيادته لي: أنت مجنون.. فأجبت بأن لي ظروف تقتضي ذلك (الانتهاء من بناء مسكني بالقاهرة وللانتهاء من فترة العمل بالصعيد المقررة علينا كضباط) لكنني طلبت من سيادته اصطحابي معه بسيارته للحصول على خطاب من سيادته للسيد محافظ قنا

آنـذاك الـواء عبـد الحفيـظ الباجـوري لتدبيـر إحـدى الوحـدات السـكنيه لـي.. وبالفعـل تم ذلـك وحصلـت في الحـال علـى الخطـاب وكان مديـر مكتـب الوزيـر العميـد دكتـور يحيـى رجـب.. وتوجهـت إلـى ( قنـا) في مايـو ١٩٧٨.. وأول مـا فعلتـه كمـا نصحنـي أسـتاذي الجليـل رحمـه اللّه العقيـد عبـد الرحيـم النحـاس قائـد أمـن مركـزي إسـكندرية حيـث أعمـل هـو الصـلاة بمسـجد عبـد الرحيـم القنـاوي وقـد كان.. وكان ذلـك بدايـة الفتـح الكبيـر لـي وظيفيًّـا وأدبيًّـا وماديًّـا وشـهرة.. كيـف.. تعبـت.. وأنتـم كمـان.. ناخـد راحـة.. نكمـل ولا.. إيـه رأيكـم دام فضلكـم!

●●●